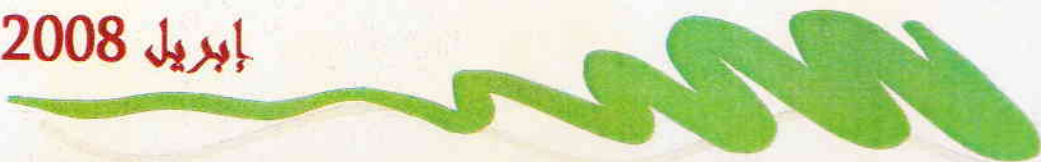


محمد محمد المرعي

أوقات
متقطعة



أبريل 2008 ---



محمد محمد المرعي



مقطعات من مشاعر

2008 - 1960



مختصر التقديم

بلا برواز

لقد قالوا

لكننا اليوم أشعر من لييد

ولو أن الشعر بالعلماء يثرى

وقالوا أيضاً

إذا ما رأيتني قصاباً

لا تلمني ياسيدي الشريف المجل

عشت دواماً وأهجر الآداباً

كيف لا أشكر الجزارة ما

وبالشعر كنت أرجو الكلاباً

فيها صارت الكلاب ترجيني



كلمة قصيرة

درس علوم الأحياء (البيولوجيا) والكيمياء والفيزياء والرياضيات والهندسة وفي الدراسات العليا ماجستير الكيمياء الحيوية وكذلك ماجستير العلاقات الدولية ومن أوائل الخبرة في علوم البيئة والسلامة. كما درس الأدب المقارن وبعضاً من نشأة وتاريخ وفقه الأديان وعلوم اللاهوت والفلسفة وعلم النفس، وهو يستمتع بالبحث في الحضارات والثقافات الجادة وبالشعر الأصيل وينظم بعضه في اللغتان العربية والإنجليزية.

وكتب ما يزيد عن الـ 40 قصيدة بصيغها المختلفة كما قام بتأليف 5 كتب ونشر له ما يزيد عن 200 مقالاً في شتى المواضيع وكذلك ما يتجاوز الـ 30 دراسة وبحثاً علمياً.

وتستهويه علوم الكون والبحث في فيزياء الكون والفلك وأنغمس فيه بشكل جاد وفي طور تأليفه لمؤلف عن "خلق الكون وتكوينه" وهو حرفي في الأمور الفنية والتقنيات منذ نشأته ... وليس له أي اهتمامات أو ممارسات في مهنة التجارة أو نشاطاتها.

[أنظر السيرة الذاتية] - ولزيد من التفاصيل كتاب مجموعة الأعمال بلا تأويل للأقوال

"الف باء ... ألف ياء - حروف في انتماء"

ووفق المولي الجميع ، ، ،







اوتار

1

○ ثمانيات وجدان متهاك

2

من أنقاض ماض شاخ وأندفن

3

○ رسالت لم ترسل

وجارت على خواطر وانعدم النعيم

4

أحاسيس غشيت بثقلها على بالهموم

وأراها حين تظلم آفاق دنياي

5

○ نجوم وأقمار

بما يزخر به من سموات ونجوم

6

هذا الكون العميق باسطاً آفاقه

فتواصلت الأبصار بالأبصار

7

○ سدا سيرة متأملت

تحول القرب بيننا إلى وئام

8

رنا النظر ذات يوم

هيام وحنين وهجر كهجر الراح

9

○ على السجيت

في حين وجدتني كالتائه المتكدر

10

لم يبلغ القلب مبتغاه حتى

وكل ما تغني به كان من إلهامها

11

○ بلا عنوان

فأرشف من عبك ورحيق ودك

ألا وكأنه من أنغام السماء

فررت من صد طفلي بمزيجه

○ تعابير مسترسلت

نور ابتسامتك أبهجت أسارير مهجتي

○ خواطر وجدانية

سبحت أحلامه بعيداً في ودها

○ أطياف أحلام

ياتري ألا من لقاء يدنو

○ إلى من هي

تخيلت نبرات صوتاً هاتفاً

اوتار

- 12 ○ قصيده غير منتهية
فـ غدا لعلاة القوم يوماً أن تناظروا
بـ عادة يتجلى كل الجمال بجمالها
- 13 ○ سباعية لقاء
فؤاد قد إحتار بهجة للقائها
فهل هو الوصال قد عاد لفؤادها
- 14 ○ حروف وكلمات
فارق الجمال زهانه حين أطل جمالها
فلم يكن لذاك الجمال زهاء إلا بجمالها
- 15 ○ متقاطعات
وملهمتي حار بها الدهر
وحيرتني فيما أنا به مبتلي
- 16 ○ أبيات غير منتهية
سهران وطالت بي الليالي
وفكري من الوجد حيران
- 17 ○ مناجاة
في هذا الظلام الموحش أناجيك
مناجات من حروف
- 18 ○ فازت وقائع الدهر وأهدرت
أبيات مقصوصة
حين فرقت الأيام دروبنا
- 19 ○ نيران وجدك قد أباح تنسكي
رباعيات تعبيرية
وأبحاء جمالك قد بّرج تصوفي
- 20 ○ سلوا علاة الجمع إن أيعنوا
فؤاد منكسر
عادة يتجلى كل الجمال بجمالها
- 21 ○ عجباً أن لا تلحظين ما هو حولك دائراً
أشجان بلا عنوان
وعاشق ملهوف الفؤاد
- 22 ○ لن يضيره الموت بعد الحبيب

اوتار

23

أفزع النفس وأرانا السهد

24

لم يكن بالبعيد ولا بالغريب عنكم

26

26

27

As the time passes by

28

لتتحاشى قطرات الشهور

29

○ ضباب

رؤع قلبا ما نبأ من خبر

○ وتركئيب

وفاء سهرتي الليلي وذوقتي العلقما

○ تحيات وأطيابها

نأي إلى سمعنا أن قريب من بينكم

○ حرووف متناثرة

○ و... مرقص وصات متجمعت

○ خماسيات

- تطوى الأيام في المدار

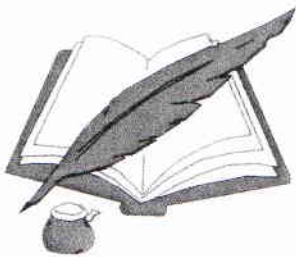
- A baby is born,

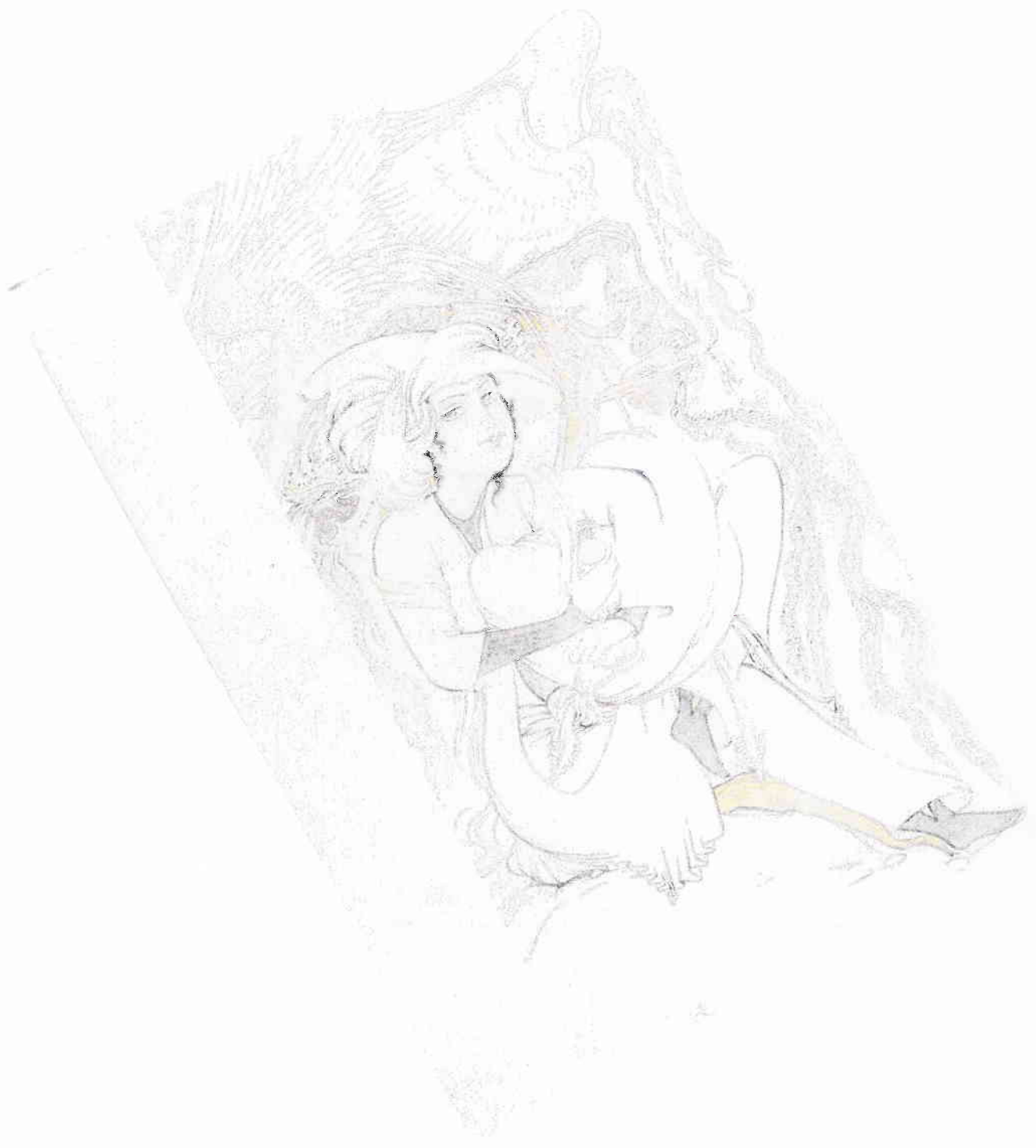
○ عربدة أذن

ما تكاد الأذن أن تنحني

○ في ذكري رفيق

لقد حمل هذا المتاع على ظهره طيلة دهر ما حمل







ثمانيات وجدان متهالك

من أنقاض ماض شاخ واندفن
نقبت في طياته عما أوقعه الزمن
فلعلي أجد سر ما أشقى والحق الوهن
أو أعود خاف الوفاض بسيماء الحزن
ولرب نجوم ابتلت بسديم وآلت بها المحن
فلقد كان ما كان لا ولن يفيد معها الشجن
وما المأل بعيد رواح من بها افتتن
وهيهات لمطالب زادهما من مزاد الفتن

* * *

فقد اكتشفت ماكان خافيا عنى وانقضى
إنه الجري وراء سراب كان وما كان اختفى
وإنها لأوهام نشأت من بصيرة شابها العمى
أم هي لأحلام تأنهة مما الفؤاد بها شدى
أو لخيالات تناثرت غامرة للوجد عندما شكى
وهكذا الأقدار والآمال ترامت وبها الوجود قد شكى
وما للشجون من مكان عندما ولى الوهم وانتهى
فهاه الراح ما غيرها لتبعث بروحها روح الدجى

رسالة لم ترسل

أحاسيس غشيت بثقلها عليّ بالهموم
وجارت عليّ خواطر وانعدم النعيم
فترثت وهلة محتاراً لحيرة أزمنت
ليس لهذا الشقا من منفذ قويم
الا ترى يا أمروء من سبيلاً غيره
ألا تنزع من كاهلك ما ثقل من هموم
أما أن تهجر العشق لوهلة
فحالك هذا لا يحيالك إلا عديم
فاتبرى صوت من دفين الجوانح
قائلاً هيهات وهيهات لبئس الظالم
فقلبك ما هو حراً ولا فؤادك
فأنت أسير إلى منتهاك في الأديم
وما أنت إلا مساقاً لها ما غيرها
فعد إلى عشق الهجر واهجر العقل في الصميم
وهات من هذا الكأس كأس الفتون
وصبوا له ما تبقى من مدام السقيم
واقطع عنه هذا الأمل من وصله
وتدارك أمره فأمره كائناً في الهشيم
وأسقه بعضاً من جرعات بؤس الأزل
فأزله بانس ومحكوم عليه من قديم
فهذي فتاة أصلها من هذا ملك
وأنت من أنت لوصل وأصلك من رميم

فراق أبدي

وأراها حين تبسم فجرى
وأراها حين تظلم آفاق دنياي
يا إلهي هذه هي بعينها
لم تتغير ولم يمحو من جمالها بؤساي
نعم هي كطيف منامي السليب
فهي مهجتي وهي روعي ومناي
يسيل دمعي لرؤياها باسمه
لا ليس حسداً بل كان في ابتسامها سلوأي
يا لها من دنيا مخادعة قد فرقتنا
من حيث لا ندري ووندت شبابي وصباي
فلم أدرك قسوة الفراق ومداه
حتى صار من أمري ما زاد من ظمائي
صخب منام ليلي حين زاد غيري في غفوه
حتى وجدنتي ما بين قارع طبل ونافخ ناي
كانت هي شمس نهاري وقمر ليلي
وكانت هي راحة نفسي ومنبع نشوأي
ولن يغيثني بالفراق بصيرتي
لا ولا حتى دعواتي ونسكاي
وسأظل سائراً في الدرب بدون حس
ولا من أحد يسلبني رؤياي
فهذه آخره دنياي قد قربت
فهلا أسرعى مسابقة أوان بلوأي





نجوم وأقمار

هذا الكون العميق باسماً آفاقه

بما يزخر به من سماوات ونجوم

فأنت نجوم هذا الكون مجتمعه

ولا نحسبناك إلا أصل ذلك السديم

وما التأمل في جمالك وحسن طلعتك

إلا تأملاً في انسجام ذلك الترنيم

ولا من جمال في تموج شعرك النضير

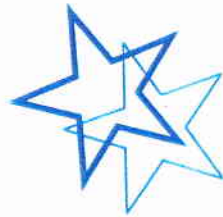
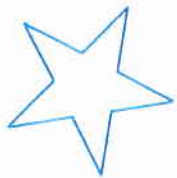
إلا نظيراً لما تموجت به تلك الغيوم

وما هذى العيون السابحة في رقتها

إلا كأقمار الفلك سابحة في النعيم

وما أتانا راصد لسماوات فسيح عالمنا

إلا وحسبنا لبهجتته بأنك كنت النديم



سجاسية متأملة

ورنا النظر بعيداً ذات يوم
وما كان متبعثراً في رماده
فتواصلت الأبصار بالإبصار
وما يلام الفتى إن كان قدره
توقد يوماً بعد طول إنتظار
فهاته عيون كما كانت ساحرة
نهباً لما يدور في الأفكار
وهذا قوام بالغ في حسنه
وهذى مخلوقة صانعة للأقدار
وما الذي أخفاه من كثير أسرار
فما نذب امرؤ قد تعلق بها



على السجدة

لم يبلغ قلبي مبتغاه حتى
تحول القرب بيننا إلى ونام
ينادي في الهيام وصاك ولكن
كتمت ظهوره خشيت الملام
لممت في الفؤاد كل إنكاري لحب
وتذرت بصبر مدى الأيام
بأليت حبي قد دفن بداية
وأراخني من مغبة الأوهام
ألا أحظي بوذ منك لحظة
ألا أحظي براحة في المنام
ولولا أن طيفك كان مصاحبي
لما كنت عائشاً بين الأنام
فأين دنياي وأين روحي بدونك
وأين حياتي بل وأين أحلامي
لفترة طالت لم تذق العين نعاسها
ولا استذوق الريق طعم المدام
لدهر تذرعت قلبي بالصبر وحده
حتى استنكرت الروح تلك ألام
جنت علي معزتي والعمر بينها
ولم تدرك أنفاسي قساوة الفطام





بلا عنواؤ

صددت عن صدد طفلي بمزيجيه

هيام وحنين وهجر كهجر الراح

تأني القلب حينها ولهاً وصبراً

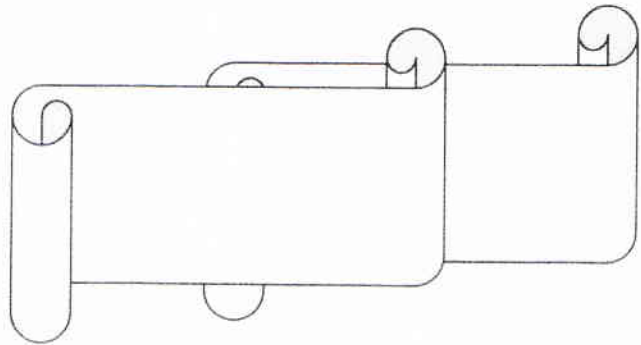
ولفه العشق في كل غداة ورواح

ولهُ بات وأمسي وأصبح درياً

كما كان حين تعاشق الراح بالأقداح

حيناً كان كدهر مضي بطواله

حين أمضي في التيه ظلمة الأفراح



لوس أنجيلوس ، يوليه 1968

تحاير مسترسلة

نور ابتسامتك فتحت أسارير مهجتي
في حين وجدتي كالتائه المتكدر
التكدري ذاك سبب قد أشفع به
أم لحنيني وشوقي ذلك السبب المعمر
هلا رويت لك ما اعتبره رسالة
رسالة لم تروى إلا من فؤاد متجمر
ففي أحضان حياة يائسة وجدتي
أحضان ما لجأت لها ولا بها متذمر
بل راعيتها بكل ما أمكن الجود به
وكل ما وجدته من تضحية ووصل متكرر
ولكنها أحضان لم أستوطن بروحها
وهل الإستيطان إلا للعاشق الميسر
أمن ضعف في ذاتي كما أرغمتها
أم هي أضغاث أحلام خلقتها الدرر
أوصلت نفسي لكمين أعد لها
وباله من كمين ينخدع له حتى المتتير
ووقعت في أفق ذو دروب تعرجت
ممنياً نفسي بالأمان ولم أكن بالمقرر
وأدركت نفسي بعد مضي أوانها
حين فات الأوان وحينها لم أفكر

ت : تحاير مسترسلة

بلى فقد راعيت شخصي وراعيت إدراكي
ولكن كل ما رعيته لم يكن لي به من مبرر

وذلك لأنني راعيت شخصاً وراعيت قلباً
وراعيت أملاً وطمأ لعل وعسى أن يتذكر
... وتبشرت

أمن حشاشة نفسي أم من أحاسيسها
أو من إحياءات فؤادي عنها أعبّر
في عز جنوح جوانحي وفي الجوارح
لم أردع نواهب قلب ولم أكن بالمسيطر
فهل لي بطيفك وهل لي بفؤادك

وهل لي بجمالك ما كنت له أبرر
وهل لي يا مهجتي وغيداء روعي
بها تغنيت ولإسمها ما زلت أكرر
وهل لي بقلبك الطاهر معبداً

به يكون نسكي ولمعبودتي أتطهر
فكنت غريباً وكنت في وحدتي بانساً
وكنت فاقداً لأمل قد كنت له منتظر
وساهر كان قلباً وساهر كان جسداً

وساهر كان فؤاد ولم يأت أوانه المستتر
فيا صاحبة قلبي ويا مهجة روعي
فما أطيافك بالشيء الذي أزور
ويقين ليس بماضي في الزمان دليله
ويقين ليس في حاضره ما أستبشر





خواطر وجدانية

سبحت أحلامه بعيداً في ودها
وكل ما تغنى به كان من الهامها
ولو أمضى كثير الليالي بوهمها
فلا أصبح ولا أمسى إلا بنورها
نور ، كم إخرق العينين في أفاقها
لتوهم قلب كم هام وضنى لطيفها
وخيالات قد حار أمره لأمرها
وبصيرة يغشى عليها إلا بضئائها
كم تغنى بها ولها ولها لها
كلما ضاق الصدر حنيناً لطلعتها
فهاكم جمال وطلعة لم تخلق إلا لها
وهاكم دلال عزيز لا يكون إلا بدلالها
وهاكم عيون ساهرة في طرفها
وفاه تغرد له الطيور لإبتسامها
وما ترقص الأزاهير لقوام إلا قوامها
ولا تتمايل الأغصان وتطرب إلا لعبيرها
وما زلال الماء إلا من سلسبيل رقتها
وما رونق الأزهار إلا من شذى أريجها
بدر هي إن أشرقت بطلعتها
وتخبو النجوم إن هي أشرقت بضئائها
تمكنت فتون الجمال من روائعه
وارتوى جمال الفنون من جمالها
فكينونة ما كانت لتكون بتكوينها
ألا كون حب وعشق والهام في كونها

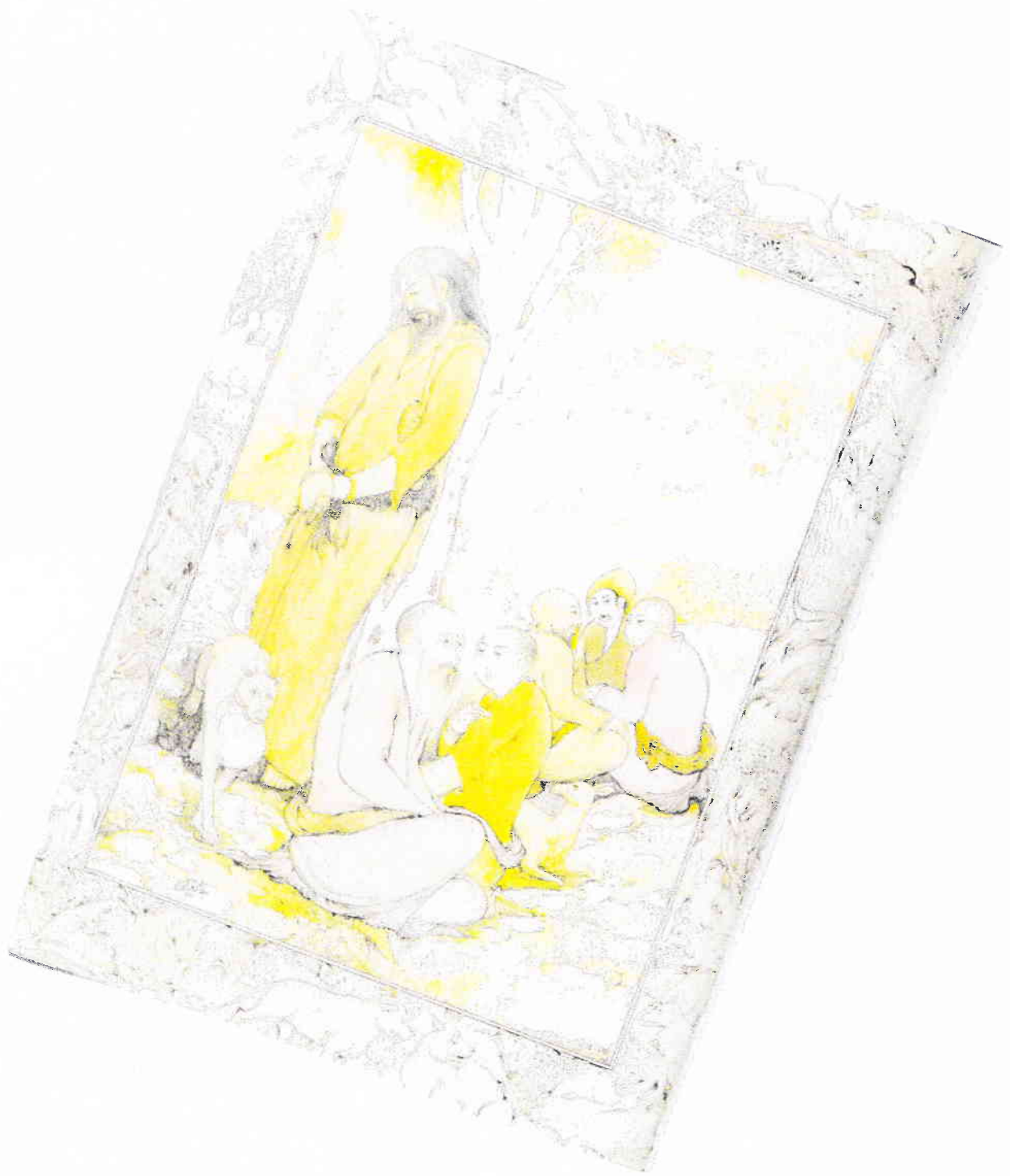
أطراف أحلام

يا ترى ألا من ساعة اللقاء أن تدنو
فأرشف كما كنت من رحيق ودك
فيأما عذبي طول الليالي
والتظي فؤادي في نار بعدك
ويأما طاف أحلامي طيفك
ويأما ناجي قلبي في الفراق قلبك
ويأما طربت لتغريد الشروق
فختها من عذب الحان صوتك
ويأما رأيت جمال الأزهار والورود
وجمال الربيع راشفاً من عبق حسنك
وكل ما أراه من حسن في الوجود
أخاله إنعكاس لحسن وصفك
وأراني مردداً . .
أجمال الطبيعة من جمالك
أم كلها تشدو بخيالك

إلى من هي ...

تخيلت نبرات صوتاً هاتفياً
ألا وكأنه من أنغام السماء
وتذكرت أحاسيس مرهف الأنامل
عندما كان الكف بالكف سواء
وأبحرت في سناء نظرات
هامسة في العين ترانيم الوفاء
وتذوقت من عذب الشفاه طراوة
ألا وكأنها بلسم ورود الشفاء
وتنفست من أنفاس بهيجة
خارقة للنفوس كشعاع السناء
وتحسنت من هاته الملاك مشاعراً
مالكة للقلب ولها منه الولاء

فلها أن تطلب ما شأئت ورغبت
فلقد تملك القلب والروح وكل النعيم
وحتى لو طلبت الروح وكل جوانحي
لما ترددت وحتى لو تهاويت إلى رميم
ولكن لو طلبت عيوني وهي لها رخيصة
لما خشيت إلا افتقاد حسنها القويم
حيث في بصري يقبع وجدان قلب
وبها الثم من نظراتها ذلك الترنيمة





قصيدة غير منتهية

ف غدا لـ أمجاد القوم يوماً إن تناظروا
بـ عادة يتجلى كل الجمال بـ جمالها
تعكس مهجتها ملاك الحسن فـ تمنعوا
إن هي أطلت للناظرين بـ حسنها
وقف الخلق لقوام الخلق فـ تيقنوا
كلما سمت تلك الفتون بـ سموها
حار لبهجتها الجمع وأحترار فـ تنعموا
بـ أسارير تبهج النفوس بـ إطلالها
إليكم كم منيت وتمنى الكثير فـ ارفقوا
رفقاً بكل من تلهف وحن لـ وصالها
ليتهم بذاك الجلال أنهم قد قارنوا
بـ ذات الجمال والدلال في طلعتها
جلال إقترن بـ جمال فـ استلهموا
لـ اكتمال دلال إنبرى في رقتها
ألهيام قلوب عندما هامت تتسائلوا
لما آل هيام من فتن بـ هيامها
سادت فشيمنتها النبل والمحبة فـ أكرموا
من كان الكرم وكل المودة من صفاتها
منيت بعرش الحسن والكمال فـ تبصروا
فـ مكان النفس والروح كان مكانها

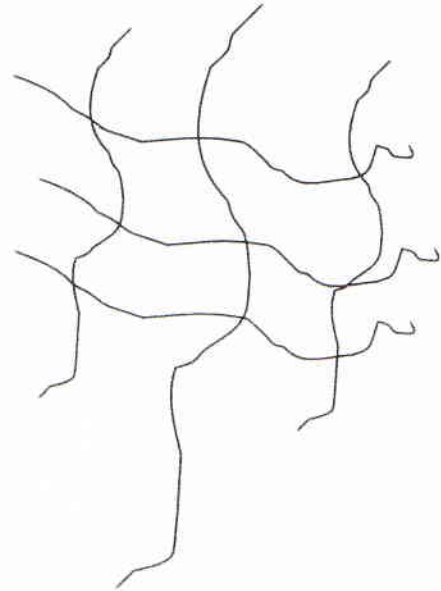
سباجية لقاء

فؤاد قد إحتار بهجة للقائها
فهل هو الوصال قد عاد لقوادها
تائه بين هجر السنين عند لقائها
لإشراقه طلعتها ودلال حسن بسمتها
فوجدانه شقى زمنا بإنتظارها
متلهف شوقاً ولوعة لبعض حنائها
واحتار به الفكر والقلب لحظة إدراكها
وضاعت له السموات بهجة لفتوحها
حنين قد جاوز صوابه لاطلائتها
ياليت صبره طال وما تفقد رؤيتها
ومرت كالوميض ساعة مجالستها
متأملاً كل ما فاهت به من ذكرياتها
دامت به الساعات غارقاً في عيونها
فهي نور الهامه وفؤاده من قلبها



حروف وكلمات

فارق الجمال زهائه حين أطل جمالها
فلم يكن لذاك الجمال زهائه إلا بجمالها
وتنفس الورد من شذى عبير أريجها
عطراً كان مزيجه حسنها ودلالها
فومضة بسمتها نجمة الفجر في سحرها
بل ويغشى ضيائها ما تجلى في سمانها
حارت نجوم الكون وانحنت لطلعتها
حين أطلت من علا سموها وجلالها



متقاطعات

وملهمتي حار بها الدهر
وحيرتني فيما أنا به مبتلي
صار لها دهر بلا تواصل
حين كان في وصالها كل أمني
لم تخفي ذات الجمال ودها
حتى لمن أستعبده جمالها مثلي
وصار من شوقه محترقاً يائساً
وليس له من منقذ لعمرى
وكأني أصبحت وفي غمرة شغف
بأن أمري تانها وليس بملكي
وحتى صار ما انتظرتة دهرأ
وكأنه ضباب لا ولن ينجلي
فهل من لوم إذ تخفى الزهر بورده
وهل من ظلم فيه أجل من ظلمي





أبيات غير منتهية

سهران وطالت بي الليالي
وفكري من الوجد حيران
لكم أضئيت بـ الشوق لقربك
وقلبي لودك صار ولهان

فيما سالت دموع العين
حينما تذكرت ساعة الهجران
ففي بعدك ابتئس فؤاد
وفي قربك شدت بالأحزان
فقد كنت منبع نشواي ودنياي وأملِي
وكنت روعي وسلواي وأطيب الريحان

مناجاة

حبيبتى في هذا الظلام الموحش أناجيك

فأجيبيني

حبيبتى من أعماق قلبي المحب أناديك

فلا تصدقيني

فقد نال مني الزمان والبؤس ما نال

فأرحميني

وأصبح يقال عني في الدروب كل ما يقال

فصدقيني

فلن أكون إلا مخلصاً لما تنادين به

فأعينيني

وأعاهدك الوصل وكل ما ترغيبين له

فلا تبع ديني

فلن أرضى بك بديلاً ما دام قلبي أسيرك

فواصليني

* * *

كلمات من جروف

فازت وقائع الدهر وأهدرت

حين فرقت الأيام دروبنا

إذ تعالت هي في سمائها وما تعالينا

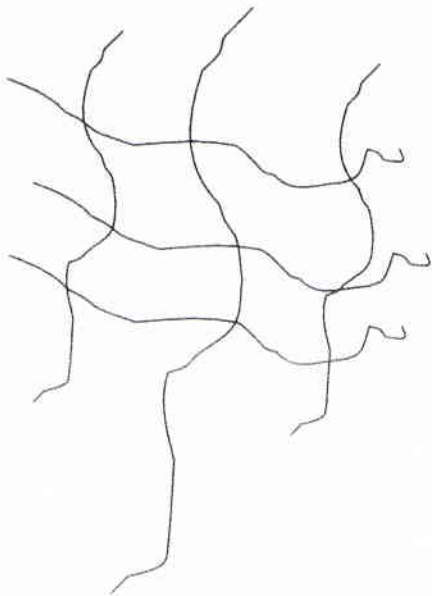
حين كان الوصال سبيلنا

ووكى كبريائنا وعزتنا ذات يوم

حين سمت علواً فوق سمائنا

حار الزمان بنا وللزمان طبعه

حين حسبناه قد ولى من زماننا







أبيات مقصودة

نيران وجدك قد أباح تنسكي
وإحياء جمالك قد برج تصوفي
وجمال شفاهك وعذوبة كلامك
وحضان إنسانك قد بهر توحدي
يامن إرتويت في الخيال من رضابه
فهل من رحيق في الهيام أرتوي
حين يمس قلبي حنان أنامك
كلما التقاك ذات يوم تواجدي
وأنبذ الوجود كاملاً في مغيبك
وأهمل دنيا حياتي وأنشد تعذبي
ليبت بي الهام حنانك وتغاريد غناجك
وزهور أنفاسك حتى إن لم تتقربي
وأداوي نفسي بما يشغلها
ودواء حين ذاك لم يكن بيدي
دوران أيام لظالم ما أغفلته
أما أحلام طيفك فلم تكن لتفارقني
نالت حياتي معانيها بعد غيبة
ولولاك لما تبدلت أمور مهجتي

رباعيات تحبيرية

سلوا علاة الجمع إن أيعنوا
عادة يتجلي كل الجمال بجمالها
مرآة تعكس جلال الحسن فتمعنوا
إن هي أطلت للناظرين بحسنها
يرى الخلق قوام الخلق فتيقنوا
كلما تسنموا الفتون تيمنا بسموها
هنأت وهنأ الجمع فتنعموا
بأسارير أبهجت النفوس لإطلالها



منيت وتمني الكثير فأرفقوا
رفقا لأمرؤ تلهف عشقا لعشقتها
حلت فاستحلت مكانا فتبصروا
فمكان الروح والنفس كان مكانها
من هيام لقلب هام فلا تتسألوا
لمأل هيام فتى فتن بهيامها
ديمومة كانت لمحبة فاستلهموا
عندما توطدت تلك المحبة باقترانها

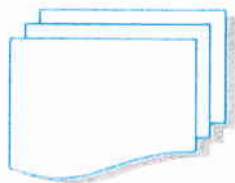
فؤاد منكسر

عجباً أن لا تلحظين ما هو حولك دائراً
وعجباً أن لا تبصرين ما هو ليس بخافياً
فيا مرهفة الأحاسيس كيف لك تغييبها جمعاً

وكيف تصدين عن من هم أقرب منك إليك
بل وكيف تصدين عنك من هم إليك أقرب منك
ولم كل هذا التجاهل الغريب عن لطيف سجيتك

فيا من أمتلك كل السناء والحسن والجمال
ويا من يتم قلوباً بتلك المهجة وذاك الدلال
ويا من اقتحم أحاسيساً ومشاعراً وكل ما في الخيال

فهنالك من شغفوا حياة ولهالك
وهناك قلوباً لظت من الحب والتيم بك
وهناك من لا يبصر سبيلاً إلا بطلعتك ونوراً منك





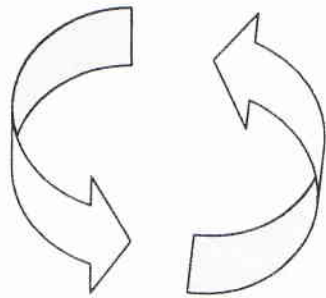


أشجار بلا عنوا

وعاشق ما هـوف الفؤاد
لن يضيره الموت بعد الحبيب
واه له إن سـئمته الحياة
ففي الردي له خير ربيب
ففي حشاشة نفسه ما بقيت
حياة تمسك الروح باللبيب
فلن ترجع الأيام الخوالي
لا ولن يفيد بعدها النحيب
فإيالة من ليالي الربيع تكفي
بألا يكون بعد الربيع منيب
وما للذكريات من اعتبار هنا
في هكذا دنياً يشوبها بؤس مريب
وما فائدة قريب البعد هذا
إن كان البعيد غير قريب
ومن ترى يسعد وفي نفسه لظى
ومرارة وفؤاداً محترقاً باللهيب
ما أضيع من كان في دنيا ياتسة
كثيرة المقالب متعرجة الدروب
يا ليتني لم أكن يوماً بها
حين يغشاه ظلام كئيب
هذي هي الحياة فمن لا يعرفها
سيعرفها ولو بعد حين قريب

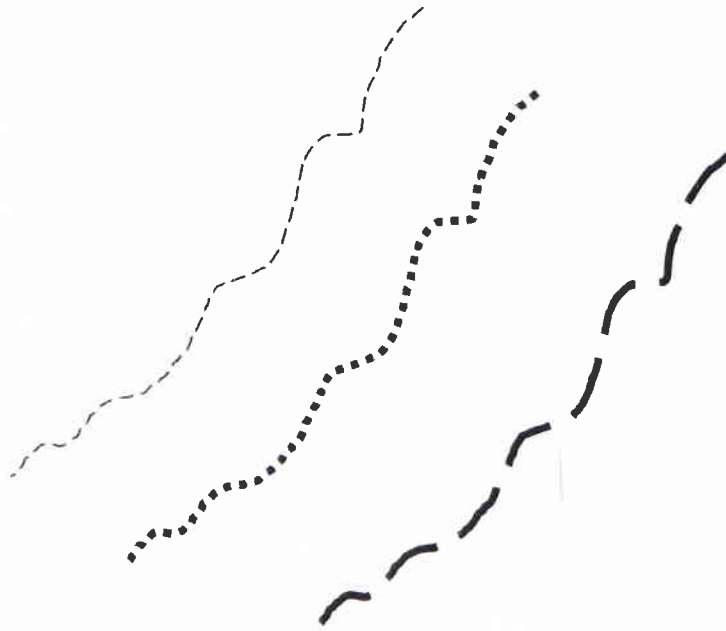
حباب

رَوَع قَلْبًا مَا نَبِنَا مِنْ خَبِر
أَفْزَع النَّفْسَ وَأَرَانَا السَّهْدُ
فَمَا لِنَائِبَاتِ الدَّهْرِ طَلِيقَةٌ
بِلا أَيِّ وَازِعٍ وَلَيْسَ لَهَا مِنْ صَمَدٍ
وَهَلْ لِأَمْرٍ مِثْلِ هَذَا أَنْ يَكُونَ
وَهَلْ لَهُ أَنْ يَسْتَحِلَّ مَلَكَ فِي رَغَدٍ
تَاللَّهِ لَقَدْ أَنْ لَهَكَذَا حَدَثُ
أَنْ يَتَعَلَّمَ مِمَّنْ يَعِيدُهُ لِلسُّودِ
فَمَنْقَذَتِي ذَاتِ يَوْمٍ بَاتَتْ لَنَا
وَبِإِطْلَاقِهَا ظَلَلْتُ فِي حَيَاةِ السَّعْدِ
وَلَوْلَا طَلَعَتْهَا وَرَقَةٌ قَلْبِهَا
لَمَا كُنْتُ هُنَا بَلْ لَكُنْتُ فِي الْخَالِدِ
فَكَيْفَ لِمَنْ مِثْلُهَا بَيَانَةٌ تَمْسُهَا
بِكُلِّ مَا لَهَا مِنْ خِصَالٍ وَمَا تَمْلِكُهُ مِنْ وَدِ



وتركيب

وفاء سهرته الليالي وذوقته العلقما،
وراء لوعته وأرته أنجم النهار في السما،
وياء أوقعت به بعد أن جرّعته سم الأرقما،
وألّف لاعتبه كما يلعب الطفل بالدمى،
ولام لازمته المنام لا كطيف النهار المسلّما،
وبعد هذا لا تلمه إن لم تجده في حياة الأنعما،



بجهد التحية والطياب بها

نأى إلى سمعنا أن قريب من بينكم
لم يكن بالبعير ولا بالغرب عنكم
فسمونا إليكم كما تشرف بكم
كما تكون أو اصل اللقاء معكم
فكان لأوار هذا السعي لكم
وكان في السبعة عشر منه موعدكم
وس يكون لأمر ومثله عليه حظ معكم
كما تجسر وعائشه وأخريه منبلتكم
ومنهم وضعة وليلى وكلهم منكم
ويبقى من نأى وبه الزمان سيحكم
ففي صيهر الشامية وتاسعها هو الرتم
وفي سكة بين بطرطة وعاشرها تصركم
فسيروا إليها واليهي لكم
وهلوا عليها وانفضوا عنها همكم
وكيف لمن تسموا بالأمين والغفر لكم
ولم وهافوا بالطارق على أبوابكم
وبسأي الله وثم النور مع الهاء والكل صوتكم
وكذا يسلط الجمع والأبرار من حولكم
وإلى حين العاشرة عشر من خميسكم
فالكل في الانتظار أوامكم المولى وسركم
والذي عزني من تسرون الله يرحمكم
والذي ترحيب أو هو التقرير في ظنكم
وأما اليهال فلا عزركم كما جمعكم
وإياكم نسيان هذا فلن يغفر لكم
وسهلا نأولكم راحيتنا وراحيتكم
ألا وهي كما تعرفون أننا وأمكم
وحنياتنا ليسمعها ومن كان أصم أبكم
وخرها بالعرف أو برونه لمن في وصلكم

... حرووف متناثرة

سـرحت به نـبرات صـوت
حتـى وكأـنه من تـرائيم الأزل

* * *

واتقـدت شـمعة حـسبناها خـبوت
وتوهجت من دموعها الأشواق

* * *

لوسألت من لى بهكذا الهام
فهل لى من غيرها وهى ملهمنى

* * *

النون نور من الشمس جل خالقها
والواو ورد نو أريج مسترسل
والألف ألف قبلة مرسل
واللام لا لوم إن لم تجدها فى المحافل

* * *

أفجمال الطبيعة من جمالها
أم كلها تـشدو بخيالها

* * *

ويمس بى الهام حناك وتغريد غناجك
وعبير أنفاسك حتى وإن لم تتقربى

* * *

1960 - 2007

و... م ق ص و ص ا ت متجمعة

وكما الترحيب دوما بقلبانكم الميسور

فالكل على الوعد بتشرفكم الحضور

فالآمال من الجمع تطرق كل الثغور

والتمنيات كما العهد بها للمسرة والحبور

فأنتم ياكرام الناس ببيتكم المعمور

بكم تكتمل الأفراح وتنشرح الصدور

* * *

فلهم يغزوني بنفسي شـيـنا

فالغاريات لا تتحققى بالغرور

وإنما عايشت الدهر صـبـرا

فالدهر لا يطاع إلا بالشبور

* * *





*As the time passes by
Like a shadow in the sky.
When the days roll over
And the years change colors
Like the scent of flowers,*

تطوى الأيام في المدار
وتجلب كل ما في الانتظار
أو تجلي ما هو ظي الأسرار
أو تخفي ما كان في الاعتبار
وليبقي العزيز ومن غشي الأفكار

*Our warmest wishes to ye
And all the beloved of thee,
For a happy new year
And God bless you and all,
As always.,*

فتمنياتنا لكم بالعام الجديد
وكل ما هو آت لعمر مديد
استمرار هناء وحبور سعيد
ولتكن كل أيامكم أنس وعيد
ونخص بالذكر من مثلك الفريد

*A baby is born, ★
A star in the heavens,
Is added,
A child has come,
And the sun from the sky
Has hidied,*

★ بمناسبة ولادة الحفيدة " ريم "
وصادف في نفس يوم كسوف الشمس

عريجة أذن

ما تكاد الأذن تتخفي
لتتأشى قطرات الشور
وما أن تتابع طيات القطن
يتلوها السداد في الأرض ينهمر
حتى يلتوي ذاك العماد الذي
حمل كل أنقال ذاك الدهر
لتنقطع بهذا أنغام خريز
وتتلوى بذلك أنات الظهر
ألهذا وبهذا تبئس مياه
أم لهذا وبهذا يتمادي القطر
أو ما لذك الحنين الطويل
بأن يعيد في حساباته النظر
لغدوا كما كنا بفيض مياه
ولنغوص كما كانت تغوص الحور

* * *

في ذكرى رفيق

لقد حمل هذا المتاع على ظهره طيلة دهر ما حمل
فما شكى ولا يوماً واحداً بما كان عليه من ثقل
ولا احتار ساعة بما دار حوله من أحوال أو زجل
وكم من تأملات وأمانى نشأت وهو منها على وصل
ويا ما عض على النواجذ لتلك السرائر ولم يفقد الأمل
بل استكان بما رآه وليس بذى علم وليس عن جهل
ولم ييأس ذات لحظة حين من رافقه شاخ وكهل
ولم يعبس عندما أن الأوان والكل من حوله رحل
فله دره من رفيق لا ضاق بما مر عليه ولا زعل
وإلى لقاء جمع شملاً وجمع أفئدة نقولها بلا خجل
فلم تري منه إلا حسن مصاحبة تبين عليه بلا وجل





حزب أفاق

وجاء البعث حزباً فاشستياً
دكتاتورياً مدعياً تحرير العبيد
صار له ربع قرن في الأزمان
متخبطاً في ظلام بلا رأى سديد
قام بثورة على " الزعيم قبل شهر
يساعده فيها رجال تيمّنوا بعصر مديد
سحل أصحابه وأخوانه في العروبة
طمعاً في الانفراد على العرش المجيد
سافكاً للدماء وفاتكاً بالأهلين
لعله يبعد نقم الشعب الشديد
رفع شعار العروبة مضلاً بتحقيقه
ووالله ثم تالله لهو عنهم ببعيد
تقرب منهم وبهذا كان مخادعاً
بمعسول من الخطاب وحلو النشيد
ولم يجد من صاغياً له وكيف لا
إذ عرفوه وبحق أنه العدو اللدود
وعاد إلى رشده طالباً مغفرة
ولم يجد غير العروبة عملاق مريد
وهذه نهاية كل عداة الشعوب
ليت شعري لو عرفها كل أفاق عنيد

جلم غير آت

لا أدري ما أرى في سمائك
إهلال إتحاد أوطانك أم هلال رمضان
يا لشعب العروبة لقد طال صبرنا
وها نحن نفرح بعد أن بان من النصر ما بان
فقد طال يوم النضال المرير حتى
رأينا بالعيون نصر العروبة بعدما أن
الوحدة العروبة كان اجتماعكم
أم لتحرير فلسطين هذا الخطو قد كان
لقد ليتم دعوة " الرئيس " عندما
جلجل منادياً أن وقت الحق قد حان
فحطمت أسوار الضغينة واتخذتم
طريق الوفاق لنصرة حق لم يصاب
فقد تكفلتم بالدفاع عن عروبة
بعد أن كان من أمرها ما هان
وركبتم طائر البراق لأرض نيلكم
لمحو عار" قد كان منه ما كان

(بمناسبة اجتماع القمة العربي الثاني - القاهرة 1964)

نصر بعيدا

وما ينجلي الدجى إلا إذا رجعت
رجال العرب والنصر سابقهم
فلقد طال الأمد بقادتنا
وإن ظنوا أن الأمد قد قاربهم
التحرير فلسطين قد كان الهدفا
أم لتحرير العروبة سيكون هدفهم
أبالاحلام هموا قد تكلموا
أم بالواقع قد قال مخصصهم
لن أقل أننا كنا همجاً
بل الكل من الأسلوب يعرفهم
خدعنا وما قد خدعنا مرة
ألا أن كل مخدوع من سلم لأمرهم
تتقد النار في القلوب من حيث
لا تتقد قلوب القادة في فخرهم

(بمناسبة حرب النكسة - يونيو 1967)

إثم... وأثم...

أتيت يا وغد بغداد

هل بغداد كلها أوغداد

أتيت جرماً جالاً

لا تعرفه أمة الأمجاد

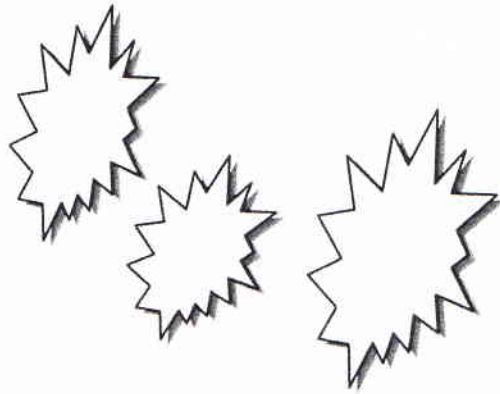
الاترى أن يومك آت

من شعب مثل شعب بغداد

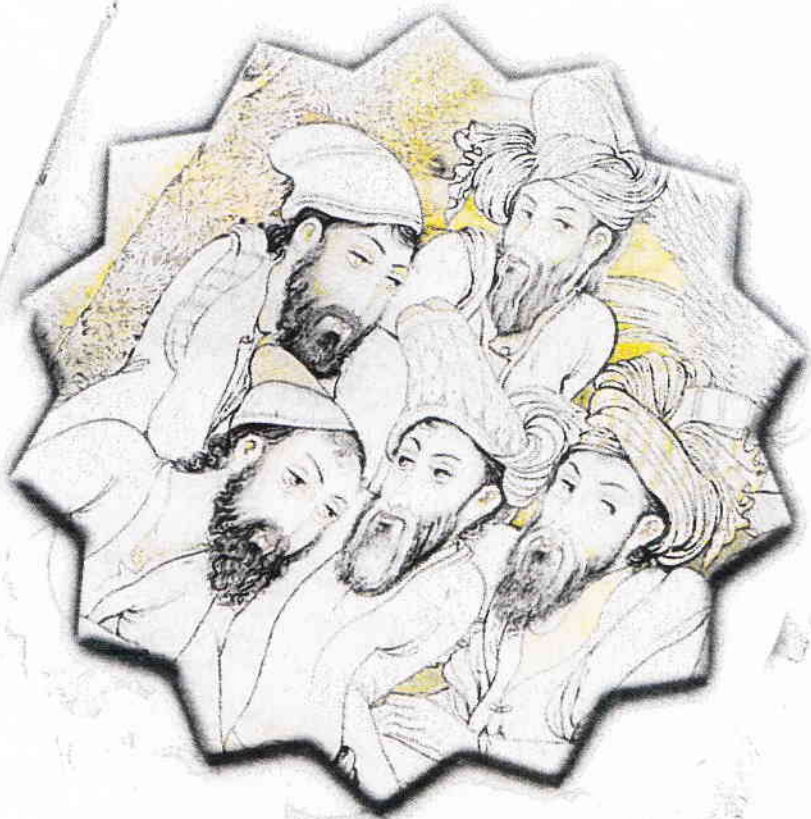
أردت طمس كويتاً عزيزة

وجهات ما للكويت من أسياذ

(غزو العراق للكويت - 1990)







DIMENSIONS PHILOSOPHICAL

Thoughts are ascending
in my mind
could it be true
or just a dream
that I shall exist
for seeing you again

*I've come
knowing not from where
and found my self
in this desolate world*

In the dark of the nite
I peered to the moon
that looked so brite

*What did I like
what did I want
was so far away
than the reach of site*

Would life be there
or life is here
or life is only
what we consider

*But the sand has told me
and the shore
and the light
that nature is a whole
and not a part*

**Just as I wonder
when sipping the wine
if the mind feels it
but not the taste of mine !**

*How can I understand
how can I know
am'l a mystery
or mystery is me! .*

**Kindly tell thy nature
in all respect
that my answer
is hard to get !**

*For
surveying the skies
hearing the birds
we live in darkness
from the day of birth*

**Is it my fault
or me to blame
that I've to come
and play the "game"**

*Do I like it
do I hate it
am I indifferent
for being exist*

**Please ask the stars
and ask the sun
and ask the clouds
if they reckon
my favored "run"!**

*I could ask
I cannot answer
when at the dusk
I look at the niter*

**I think of that "hut"
right up the hill
was it nature
I am look at ?**

*I think of the waters
that enclose the lands
was it the beauty
I am looking at ?*

**I turn to the temple
surrounded by walls
was it the freedom
I am looking at ?**

*Down at the mountains
covered with greens
it looked so holly
when ignoring the truth*

**Confusing myself
with biased thoughts
is it reality
I am looking at**

**Am I a loner
am I a stranger
am I real
and be considered**

*For all the time
when thinking not I know
I then realize
how much I ignore*

**To live in certitude
is an impossible
even to change the attitude
is not probable**

*My mind is made up
not to believe my thoughts
even though it is costly
with all the gratitude !*

**Surrounding this life
is life itself
then how to get the answer
from the minds that are closed
to life itself**

*Allow me my darling
If I could use the word
that life does not exist
In this expanding world*

STREAM OF CONSCIOUSNESS

*As the plane creeps away
for the take off
I looked around
trying to imagine
your delicate face
and whispering voice
your beautiful eyes
and the smooth silky hair
then I peered to the sky
thru the clouds
to the far unreachable stars
trying to adjust my mind
sorting all the past memories
hoping and still hoping
that I will be seeing you again
that I will see your beauty
which I so much adore
that I will touch the smooth hands
which nurtured me as lovely roses
that I'll stare into your eyes
which nursed my heart
and brought warmth into my life.*

August 1963

b

A FLAME RE-KINDLE

On the light of a candle

I remembered your shining face
memories have struck my mind
just like a lightning in a storm
tremors are felt in my heart
uncovering the curtains of the past
when the dawn will shine at last
and the flames will rekindle our hearts...

Far away across the oceans

I lived a life of no life
when my heart was calling
when my eyes were searching
when your image still around
I found my only senses
and all my feelings
are shut away from every sound...

Have not I found you

in that lovely breezing nite
when my heart was captured
and my whole being
by your delicate smiling eyes
that as I felt've answered
may be, and just may be,
everything is all right ...

February 2006



فهرس أزمان وأماكن تقطع ال أوتار

- | رقم | تسلسل |
|-----|--|
| 14 | 1- حروف وكلمات
فارق الجمال زهائه حين أطل جمالها
<u>جبلت / الصالحية ، مارس 1960</u>
فلم يكن لذاك الجمال زهاء إلا بجمالها |
| 21 | 2- فؤاد منكسر
عجباً أن لا تلحظين ما هو حولك دائراً
<u>بر المنقف ، فبراير 1962</u> |
| 2 | 3- رسالت لم ترسل
أحاسيس غشيت بثقلها على بالهموم
<u>بر الكبد ، مارس 1962</u>
وجارت على خواطر وأنعم النعيم |
| 19 | 4- أبيات مقصومة
نيران وجدك قد أباح تنسكي
<u>لندن ، أغسطس 1962</u>
وأحباء جمالك قد برج تصوفي |
| 3 | 5- فراق أبدي
وأراها حين يبتسم فجري
<u>نيويورك ، أغسطس 1963</u>
وأراها حين تظلم أفاق دنيائي |
| 22 | 6- أشجان بلا عنوان
وعاشق ملهوف الفؤاد
<u>MSU - E.Lansing ، ديسمبر 1963</u>
لن يضيره الموت بعد الحبيب |
| 10 | 7- أطياف أحلام
ياتري ألا من لقاء يدنو
<u>روما ، سبتمبر 1964</u>
فأرشف من عبك ورحيق ودك |
| 4 | 8- نجوم وأقمار
هذا الكون العميق باسطاً آفاقه
<u>فوق المحيط ، فبراير 1965</u>
بما يزخر به من سموات ونجوم |
| 17 | 9- مناجاة
في هذا الظلام الموحش أناجيك
<u>دنفر ، أغسطس 1966</u> |
| 16 | 10- أبيات غير منتهية
سهران وطالت بي الليالي
<u>مونتريال ، يوليه 1967</u>
وفكري من الوجد حيران |

فهرس أزمان وأماكن تقطع ال أوتار

- | <u>رقم</u> | <u>تسلسل</u> |
|------------|---|
| 7 | 11- بلا عنوان
فررت من صد طفلي بمزيجه
<u>لوس أنجيلوس ، يوليه 1968</u>
هيام وحنين وهجر كهجر الراح |
| 24 | 12- وتر كئيب
وفاء سهرتي الليالي وذوقتي العلقما
<u>الطناس ، مارس 1969</u> |
| 18 | 13- كلمات من حروف
فازت وقائع الدهر وأهدرت
<u>الخالديت ، سبتمبر 1969</u>
حين فرقت الأيام دروبنا |
| 12 | 14- قصيدة غير منتهية
ف غدا لعلاة القوم يوماً أن تناظروا
<u>لوبييل ، مايو 1970</u>
ب عادة يتجلي كل الجمال بجمالها |
| 5 | 15- سداسية متأملت
رنا النظر ذات يوم
<u>واشنطن ، سبتمبر 1970</u>
فتواصلت الأبصار بالأبصار |
| 9 | 16- خواطر وجدانية
سبحت أحلامه بعيداً في ودها
<u>باريس ، ابريل 1980</u>
وكل ما تغني به كان من إلهامها |
| 8 | 17- تعابير مسترسلت
نور ابتسامتك أبهجت أسارير مهجتي
<u>بيروت ، مارس 1974</u>
في حين وجدتي كالتائه المتكدر |
| 28 | 18- عريدة أذن
ما تكاد الأذن أن تنحني
<u>الشاميت ، يناير 2003</u>
للتحاشي قطرات الشور |
| 25 | 19- تحيات وأطيبها
نأي إلى سمعنا أن قريب من بينكم
<u>الشاميت ، فبراير 2005</u>
لم يكن بالبعيد ولا بالغريب عنكم |
| 20 | 20- رباعيات تعبيرية
سلوا علاة الجمع إن أيعنوا
<u>الشاميت ، ابريل 2005</u>
عادة يتجلي كل الجمال بجمالها |

فهرس أزمان وأماكن تقطع ال أوتار

- | <u>رقم</u> | <u>تسلسل</u> |
|------------|---|
| (26) | 2007 - 1960
-21 حرووف متناثرة |
| (26) | 2007 - 1960
-21 ورق صوصات متجمعت |
| (13) | <u>الشامية ، يناير 2006</u>
-22 سباعية لقاء
فؤاد قد إحتار بهجة للقائها
فهل هو الوصال قد عاد لفؤادها |
| (1) | <u>الشامية ، إبريل 2006</u>
-23 ثمانيات وجدان متهاك
من أنقاض ماضٍ شاخ وإندفن |
| (6) | <u>الشامية ، مايو 2006</u>
-24 على السجية
لم يبلغ القلب مبتغاه حتى
تحول القرب بيننا إلى وئام |
| (11) | <u>الشامية ، أغسطس 2006</u>
-25 إلى من هي
تخلبت نبرات صوتاً هاتفاً
ألا وكأنه من أنغام السماء |
| (27) | <u>الشامية ، ديسمبر 2006</u>
-26 خماسيات
تطوي الأيام في المدار
<i>As the time passes by</i> |
| (15) | <u>الشامية ، مارس 2004</u>
-26 A baby is born,
متقاطعات
وملهمتي حار بها الدهر |
| (23) | <u>الشامية ، أبريل 2007</u>
-28 ضباب
روع قلبا ما نبأ من خبر
وحيرتني فيما أنا به مبتلي
أفزع النفس وأرانا السهد |
| (29) | <u>الشامية ، إبريل 2007</u>
-29 في ذكري رفيق
لقد حمل هذا المتاع على ظهره طيلة دهر ما حمل |



فهرس أزمان وأماكن تقطع ال أوتار

تسلسل

رقم

هامشيات

رقم

تسلسل

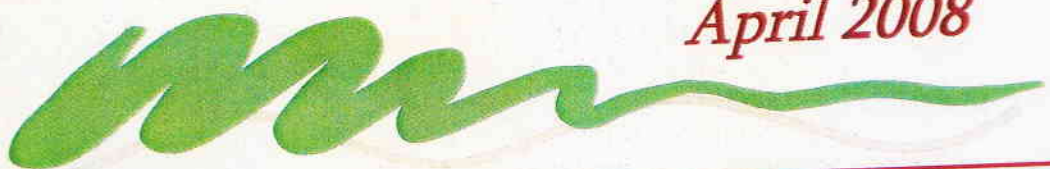
- | | | | |
|----|------------------------------|----------------|------------------------------|
| 30 | MSU- E.Lansing ، أكتوبر 1963 | 30- حزب آفاق | وجاء " البعث " حزباً فاشستيا |
| 31 | شيكاغو ، سبتمبر 1964 | 31- حلم غير آت | لا أدري ما أري في سمائك |
| 32 | لويذيل ، يونيه 1967 | 32- نصر بعيد | لن ينجلي السدجى إلا إذا رجعت |
| 33 | الرياض ، ديسمبر 1990 | 33- إثم وآثم | أنت يا وغد بغداد |
- دكاتوريا يدعى تحرير العبيد
أهلل إتحاد أوطائك أم هلل رمضان
رجال العرب والنصر سابقهم
هل بغداد كلها أوغداد

* * *

Hamad M. AL-Marei

a Broken strings

a collection of poems



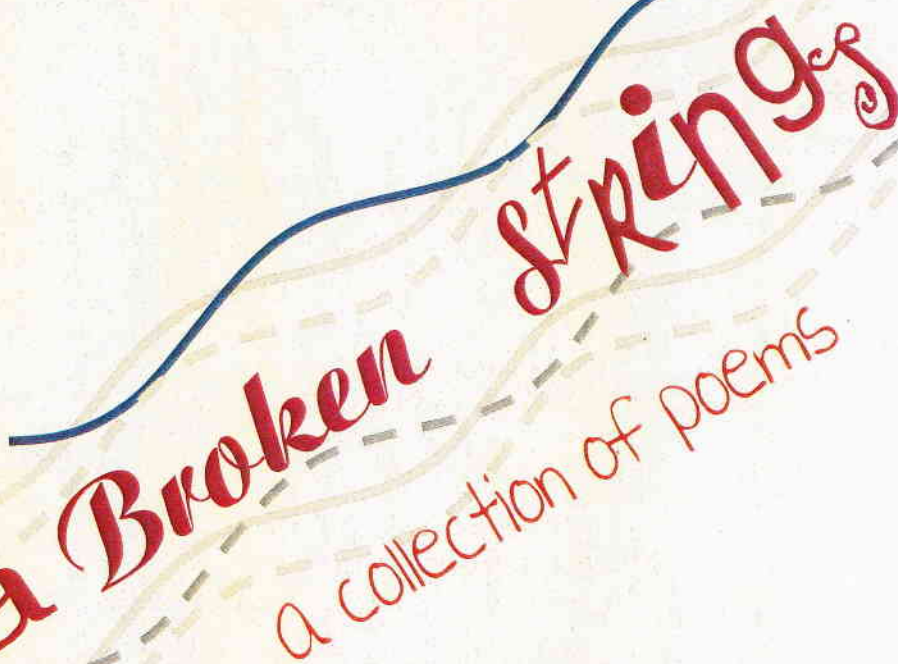
April 2008



a Broken strings
reflection of feelings

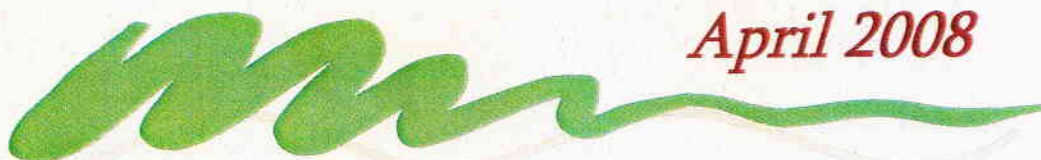


Hamad M. AL-Marei



a Broken strings

a collection of poems



April 2008